

تصميم الكتاب المساند لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب
وطالبات الفصل السابع بمعهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

Dara asyiraf¹, Hafidah²

PPM MBS Ar-Fachruddin Yogyakarta¹

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta²

asyirafd@gmail.com

hafidah.abdullah@iain-surakarta.ac.id

ABSTRACT

The aims of this research are to develop educational teaching materials using supporting books to improve the speaking skills of seventh graders at PPM MBS Ar-Fachrudin Yogyakarta. and Knowing the characteristics of teaching materials after being implemented in the educational process. and Knowing the effectiveness of the Teaching Materials. Researchers use empirical field studies to develop their research, using development research methods in the ADDIE model (analysis, design, development, implementation and evaluation). Data collection methods in this study were observation, interviews, questionnaires and tests. The sample of the research community was the seventh semester students, twenty samples were taken as the control group and twenty samples for the experimental group. The results showed that educational materials were effective for improving speaking skills in the seventh semester, depending on the results obtained for the post-test, the researcher found that the t-account degree (t_o) in this study (3.7) was greater than the t-table degree. (t_t) at the level of (0.01 = 2.861) and (0.05 = 2.539).

Keywords: development, supporting books, speaking skills

المقدمة

يعد معهد محمدية الإسلامي من أحد المعاهد الموجودة في يوكياكرتا إندونيسيا أنشأ في السنة 2008م، وهو يحمل الرؤية والرسالات الكبيرة التي يريد تحقيقها في هذا البلد، ومن المحاولات التي يسعى إليه في تحقيق الرؤية ورسالاته هي فتح المؤسسات التعليمية الجديدة ومن تلك المدارس أو المعاهد التي أسسه معهد محمدية الاسلامي يوكياكرتا هي معهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا بني هذا المعهد سنة 2019م. يعتبر هذا المعهد هو أحد المعاهد الجديدة لأن لم يتخرج من طلاب وطالباته بعد. موقع هذا المعهد في شارع جاموسان بوكوهرجو برامبانان يوكياكرتا للبنين، وفي شارع كييون داليم مادوريجو برامبانان إندونيسيا وهذا خاص للبنات. ومن متطلبات ورؤية مستقبلية هذا المعهد أن يكون لديه طلاب وطالبات ناطقي باللغة العربية. لذلك قدم هذا المعهد أن يكون الطلاب وطالباته ملكة لغوية وبالخصوص في التحدث والكلام (مهارة الكلام) أكثر مما سواها.

فهذا المعهد هو عبارة عن وعاء لبناء الشخصية وإخراج الكوادر تحمل تلك الرؤية والرسالات، وقد وضع المنهج الدراسي في معهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين وفق تلك الرؤية والرسالات من خلال توزيع المواد الدراسية لدى الطلاب والطالبات ومن ثم تتجلى أهمية تصميم كتاب المقرر الذي من خلاله يسهل على الطلاب والطالبات استيعاب الدرس وبأخص في كتاب النحو الواضح (الجزء الأول).

كما علم أن الكفاءة في استخدام اللغة عند التدريس هي الكفاءة اللغوية. وأما الكفاءة اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام وهم: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. وكلهم علاقة قوية بعضهم بعضا. لأن في اكتساب اللغة عادة متابعة من خلال علاقات تسلسل منتظم، الأربعة المتهددة. ومن إحدى مهمات الواجبة لتتعلموا الطلاب أو الطالبات في المرحلة المتوسطة تعنى مهارة الاستماع والكلام. والكلام أو التحدث هو نشاط اللغة الثانية الذي يفعلون الناس في حياتهم بعد الاستماع. حقيقة في الحياة اليومية تدل أن إتقان اللغة الشفوية أكثر وظيفة من المهارة اللغوية الأخرى. لذلك ينبغي لمهارة الكلام يحصل على الاهتمام الجيد في تعليم اللغة انطلاقا مما سبق أن المهارات الأربعة فيها علاقة قوية بعضهم بعضا، ولكن الكلام أو التحدث هو من أهم المهارات لأن الناس يتحدثون ويفعلون في حياتهم يوميا.

أن تعلم الكلام هو من أهم وأفضل في تعلم الكتابة، لأن التحدث هو واحد يعكس حقا اللغة، لأنه يبرز جوانب الصوت وشرح النطق الصحيح مع جميع جوانبها في عدد المفقودين إيلاء الاهتمام لمهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، تحدث أولا بدلا من الكتابة، ودراستها تمثيا مع طبيعة تعلم اللغة

اللغة أساسها الكلام، والدليل على هذا ما يلي: (1) يعرف الناس الكلام قبل الكتابة، والكتابة ظهرت في فترة متأخرة من من تاريخ الإنسان. (2) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة التي يبدأ في تعليمها عند دخوله المدرسة. (3) هناك بعض اللغة مازال منطوقة غير مكتوبة. والواقع الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، وسيطرة الكلمة أو المفردات المنطوقة أكثر من سيطرة الكلمة أو المفردات المكتوبة. والكلام هو وسيلة وآلة تعاملهم اليومية والاتصال بين الأشخاص في حياته.

إن الكلام من أهم الاتصال في الحياة وبخصوص في المدرسة منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة العالية. ولكن في الأحوال العامة وقلة معلومات تغلبهم على الصعوبات في بداية كلامهم أو تحدثهم، في تعبير آرائهم، وأفكارهم وتقديم السؤال إلى الآخرين إما باللسان في الكلام خاصة في سياق تعلم اللغات الأجنبية على وجه خصوص اللغة العربية. لا يزال كثير من الطلاب أو الطالبات الذين يشعرون بالخوف أو الخجل عند تعبير التحدث أو الحوار باللغة العربية الصحيحة.

والمشكلة تحدث بمعهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين هي أن الطلاب والطالبات يخطئون كثيرا عند تحدثهم العربية في يومياتهم ومن الأخطاء الشائعة كقولهم: *أَنَا تُقَابِلُ صَدِيقَتِي، رَأَيْتُ طَعَامًا لَدَيْدٍ، أَنَا أَقَابِلُ أُمِّ، أُمِّي لَايَسْتطِيعُ أَنْ تَدْهَبَ إِلَى الْمَعْهَدِ، أَنْتِ تَدْهَبُ إِلَى الْحَمَامِ، كَانُ الْفَصْلُ جَمِيلٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْطَاءِ.*

وفي الحقيقة أنهم قد درسوا هذه التراكيب النحوية في درس النحو (كتاب النحو الواضح (الجزء الأول)) ولكن مازالت الأخطاء منتشرة فيما بينهم، وتحاول الباحثة معرفة عن هذه المشكلات الواقعية بطريقة مقابلة مدرس النحو رزقي في يوم الثلاثاء، 8 مارس 2022 قال فالمشاكل عند طلاب وطالبات في تعلم النحو هي أولا: المفردات الموجودة في الكتاب

المقرر (كتاب النحو الواضح (الجزء الأول)) صعب وغريب، ثانياً: بعض الأمثلة في الكتاب المقرر نادراً لاستخدام في أيام الطلاب أو الطالبات، ثالثاً: شكل الكتاب رجعيٌّ.

انطلاقاً مما سبق، تحاول الباحثة تقديم حلول وابتكارات لمدرس النحو على طلاب والطالبات حتى تتمكن من تعلم دراسة النحو بسهولة. لذلك تحتاج إلى طريقة مناسبة يعني تصميم كتاب المساند لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول) ، ومن هذا تريد الباحثة أن تكون له إسهام في وصول إلى الرؤية المخططة من هذا الصرخ العلمي بتصميم كتاب مساند لكتاب النحو الواضح لترقية مهارة الكلام لدى طالبات الفصل السابع بمعهد محمدية عبد الرزاق فخر الدين. تريد الباحثة أن تجعل مدخلا لكتاب النحو الواضح لتيسير الطلاب والطالبات في تعلمهم اللغة العربية مع تطبيقه بالمعهد. ورجاء الباحثة أن تكون هذه الوسيلة مناسبة لعلاج المشكلة الموجودة وتحسين تطبيق مهارة الكلام في هذا المعهد.

منهج البحث

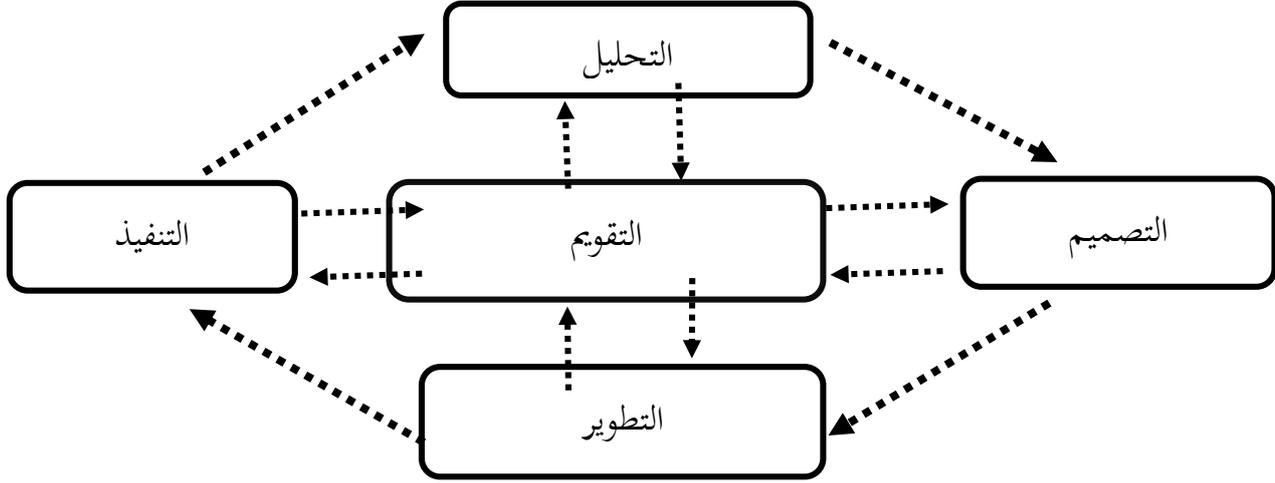
تستخدم الباحثة الدراسة الميدانية التجريبية في تطوير بحثها مستعين بالمنهج البحث التطويري (*Research and Development*)، وهي إحدى الطريقة المستخدمة للحصول على نتائج الأشياء المعينة ومعرفة فعالية تنفيذها (Sugiyono 2010) فلذلك كان البحث على هذا النوع محتاجاً لدى المجتمع لأنه يحلل الاحتياجات ويختبر فعالية ذلك الإنتاج المخصوص حتى يمكن المجتمع الانتفاع به.

والبحث التطويري هو البحث المستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار ذلك الإنتاج (Sugiyono 2010).

هذا البحث من نوع البحث التطويري (*Research and Development*)، ونموذج هذا التطوير يشير إلى نموذج ADDIE بمعنى تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ و تقييم (*Analyze, Design, Develop, Implement and Evaluation*). يختار الباحث هذا النموذج لأن الإجراءات الموجودة فيه مطابقة لتطوير الكتاب المساند.

في كتاب العربية بين يديك لترقية مهارة الكلام، ومناسبة بهدف هذا البحث وهو لإنتاج منتج معين ما يتعلق بمجال التعليم. إجراءات نموذج ADDIE شامل وكامل وبسيط وضابط لبحث بنوع البحث التطوير حتى يمكن للباحث خصوصاً في مجال التعليم أن يقوم بجميع إجراءات هذا نموذج، والقيام بجميع إجراءات نموذج البحث مؤثرة إلى جودة البحث.

الجدول 1: الخطوات في نموذج ADDIE



طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة الأدوات التالية في هذه الرسالة:

1. المقابلة

تستخدم الباحثة المقابلة لجمع البيانات المتعلقة بمشكلات تعليم كتاب النحو الواضح للفصل السابع بمعهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين. وتقوم الباحثة بمقابلة مدرس كتاب النحو الواضح في الفترة المعينة وأداة المقابلة هي قائمة الأسئلة للمقابلة.

وكذا تستخدم الباحثة هذه المقابلة لتحكيم الخبراء لأخذ الآراء منهم والمناقشة في الوصول إلى الهدف المطلوب في تصميم الكتاب المساند، وأداة المقابلة مع الخبراء هي المناقشة وتبادل الآراء.

2. الاستبانة

تستخدم الباحثة الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بآراء مدرس كتاب النحو الواضح (الجزء الأول) للفصل السابع، ثم الطالبات، لأجل استشارتهم في الأمر واشتراكهم في المداخلة والمناقشة. وهي عبارة عن بنود أسئلة تقيس مدى صلاحية نوع الكتاب المساند ناحية :

محتوى المواد ومستوى المزاي والعيوب فيه وسهولته أو فعاليته في المنهج والكتاب المدرسي.

3. الملاحظة

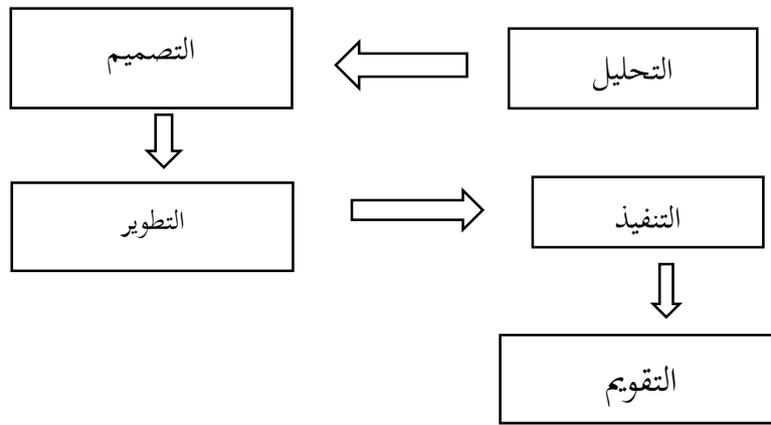
تستخدم الباحث هذا الأسلوب أثناء سير العملية التعليمية في الفصل. تقوم الباحثة بالملاحظة لمعرفة المشكلات الموجودة في عملية التعليم مادة النحو وأحوال الطلاب وطالبات بمعهد محمدية عبد الرزاق فخر الدين.

4. الاختبار

تستخدم الباحثة الاختبار البعدي لمجموعتين: الضابط والتجري لمعرفة مدى نجاح تطبيق الكتاب المساند لكتاب النحو الواضح للفصل السابع لتنمية مهارة الكلام. والاختبار هو عبارة عن مجموعة الاسئلة المطلوبة من طلاب وطالبات جوابها أو الكلام عنها.

5. إجراءات البحث والتطوير مطابقة بنموذج ADDIE

أولاً: مراحل التطويري



وهذه التفصيلات من المراحل السابقة:

1. تحليل من النتائج المقابلة مع مدرس المادة وطلبة الفصل السابع عن صعوبة تعلم الكتاب المساند لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول) لمعرفة المشكلة الموجودة.
2. إعداد وتصميم المادة التعليمية المستندة لكتاب النحو الواضح لطالبات الفصل السابع، بمراعاة الأساس النفسية والثقافة وقواعد اللغوية واحتياجات طلاب وطالبات الفصل السابع في ذلك.
3. التطوير، في هذه المرحلة تحول الباحثة من مواصفات التصميم وتطور حسب احتياجات طلاب وطالبات الفصل السابع. وتصديق الإنتاج هو عملية لتقويم أو التحكيم الإنتاج أو مراجعة الخبراء لأجل الاستفادة من آرائهم وخبراتهم لتكن المادة التعليمية مناسبة وموافقة بأسس إعداد الكتاب للناطقين بغير اللغة العربية. والتعديل يعني تصحيح المادة التي سبقت إعدادها من قبل حسب توجيهات الخبراء وتصحيحاتهم.
4. التنفيذ

وفي هذه التجربة، تقوم الباحثة بتطبيق الوسائل المطورة إلى طلاب وطالبات الصف السابع

5. التقويم بعد أن قامت الباحثة بالتجربة نالت الباحثة نتائج اختبار طلاب والطالبات بعد استخدام الكتاب المتطور، فتحلل الباحثة تلك النتائج.

نتائج البحث وعرضها

تعريف معهد محمديّة الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين بوكياكرتا.

أ. تاريخ نشأة المعهد.

معهد محمديّة الإسلامي عبد الرزاق هو معهد جديد، ولقد أنشأ هذا المعهد السنة 2019م، عدد الطلاب هذا المعهد 58 طالبا و70 طالبة، وقع المعهد في قريتين أولا جاموسان بوكوهارجو لطلاب وكييون دالوم لطالبات، وهذا المعهد خاص لأيتام وضعفاء، وهؤلاء سيكونون كوادر متفوقين في علم الشرعية، قام معهد محمديّة الإسلامي عبد الرزاق بالتدشين الرسمي بهذا المعهد في يوم الأحد 28 يوليو 2019، منح هذا المعهد منحة دراسية لهؤلاء الطلاب منذ مرحلتهم المتوسطة إلى أن يواصلوا دراستهم إلى البكالوريوس، الماجستير، أو الدكتوراه، اختر المعهد المنهج الدراسي الفعال حيث أن الطلاب درسوا اللغة العربية والعلوم الشرعية أكثر من غيرها من العلوم منها المطالعة، النحو، الأخلاق، العقيدة، الفقه، الحديث، الصرف، التايخ وغير ذلك من العلوم وجميع الكتب مكتوبة بالعربية.

6. أنواع البرامج اللغوية

قام المعهد بعدد من البرامج اللغوية الدافعة لجعل بيئته بيئة اللغوية وجلب رغبات تلاميذه ليحرصوا محبة اللغة العربية في نفوسهم. فتنقسم تلك البرامج إلى ثلاثة أنواع وهي؛ البرنامج اليومي، والبرنامج الأسبوعي، والبرنامج السنوي.

البرنامج اليومي

البرنامج اللغوي اليومي في هذا المعهد هو دراسة المفردات الليلية ومراجعة المفردات الصباحية. في هذا البرنامج يدرس التلاميذ عشر مفردات جديدة كل ليلة. ثم يحفظونها ويقدمونها ثم يكونون الجملة من تلك المفردات. ومن البرنامج اليومي أيضا هو إلقاء الخطابة، وفي هذا البرنامج يلقي تلاميذ الخطابة كل ليلة بعد صلاة العشاء.

البرنامج الأسبوعي

تصحيح اللغة في صباح يوم الجمعة هو البرنامج اللغوي الأسبوعي. هنا قام قسم اللغة بإلقاء التعبيرات والتصحيحات من الجمل الخاطئة. وهناك البرنامج الأسبوعي الآخر وهو مشاهدة لترقية مهارة الكلام.

البرنامج السنوي

الدورة اللغوية هو برنامج سنوي يقام مرة واحدة في السنة.

لهذا البرنامج فوائد منها: زيادة الخبرة للتلاميذ وتلميذات من خلال البرنامج، وعرض الابتكارات، وتطبيق اللغة باستخدامها في أنواع المسابقات، وتدريب مهارة الكلام، وغرس الثقة، والتشجيع على التكلم باللغة الرسمية. يتكون هذا

البرنامج من المسابقات العديدة والمتنوعة وهي تسع مسابقات؛ الخطابة وترجمة الغناء وتزيين الغرفة وتزيين المسكن ورواية القصة والدعاية وإلقاء الخبر ومقطع الفيديو ومسابقة الثقافة والأخير المناظرة.

قابلت الباحثة مدرس النحو الواضح للفصل السابع الأستاذ رزقي فرادنا، وهو خريج جامعة الياض سوكابومي في قسم تعليم اللغة العربية 2021م، وقد عمل مدرسا في المعهد السنة الواحدة تقريبا، ودرّس كتاب النحو الواضح. قال فالمشاكل عند طلاب وطالبات في تعلم النحو هي أولا: المفردات الموجودة في الكتاب المقرر (كتاب النحو الواضح (الجزء الأول)) صعب وغريب، ثانيا: بعض الأمثلة في الكتاب المقرر نادرا لاستخدام في أيام الطلاب أو الطالبات، ثالثا: شكل الكتاب رجعي.

1. تحليل البيانات

ولاحظت الباحثة في عملية التعليم اللغة العربية من يوم الأحد إلى الخميس في كل الأسبوع، ولكل يوم حصتين في الفصل (ل) كذلك في الفصل (م). وقامت الباحثة بالملاحظة خلال التدريس كل يوم إلا يوم السبت والجمعة من الساعة السابعة والنصف صباحا إلى الساعة الثامنة وأربعين دقيقة عند الفصل (م) وأما الفصل (ل) نفس اليوم إلا من الساعة العاشرة و عشرة دقائق إلى الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة صباحا، اختارت الباحثة خمسة من طلاب والطالبات عشوائيا باغس، إنديرا، رحمت، صالحين، رشيد، عالية، نورا، أفزة، فرح، نعمة. أرادت الباحثة معرفة كفاءتهم في مهارة الكلام. فبعد الملاحظة، وجدت الباحثة أنهم يخطئون في القواعد اللغوية كثيرة. ولم يستطيعوا مهارة الكلام جيدا. في الحقيقة قد درسوا التراكيب النحوية في درس النحو. وقدمت الباحثة السؤال إليهم عن سبب أخطاء في الكلام وبعضهم قالوا أنهم وجدوا الصعوبة في فهم كتاب النحو الواضح حتى يتحبرون ويحفظون كثيرا في مهارة الكلام .

ولاحظت الباحثة استجابة طلاب وطالبات في عملية التعليم، وجدت الباحثة أن الكتاب صعب لفهم لأن المفردات فيه نادرا لاستخدام في يومياتهم.

المشكلة الأخرى التي وجدت الباحثة خلال الملاحظة أن طلاب وطالبات شعروا بالصعوبة عندما يواجهوا الأسئلة لأن أشكال الأسئلة متنوعة ولم تبين الأستاذ في الأمثلة، وكذلك المفردات في الأسئلة صعبة.

نظرا إلى مشكلات السابقة كان هذا تطوير كتاب النحو الواضح لترقية مهارة الكلام مخرجا ومناسبا لتلك المشكلات الموجودة. وهي مساعدة لتحقيق مهارة الكلام.

. من المقابلة والملاحظة السابقة استخرجت الباحثة النقاط المهمة:

1. بعض المفردات في الكتاب الأصل قل أن تمر عليها الطالبات في يومياتهم.
 2. توجد الشكاوات من الطالبات ومدرسين الكتاب النحو الواضح أن الكتاب رجعي من حيث الغلاف، المحتوى، الشكل.
 3. الأمثلة الموجودة في الكتاب صعبة لهؤلاء مبتدئين.
- ولذا عرفت الباحثة بأن المشكلة ليست في عرض المدرس الكتاب التدريس، وليس في الطلاب ولكن المشكلة في الكتاب وفي الأمثلة صعبة الموجودة في الكتاب.

قامت الباحثة بتصنيف الخطوات المناسبة لتنفيذ هذه الدراسة وهي: إعداد المادة التعليمية يتكون من المحتوى، الأمثلة اليومية، القواعد النحوية، تصميم المادة التعليمية المستمدة لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول)، التطوير، تصديق الخبراء، التعديل، التنفيذ، التقييم.

2. التصميم

تصميم المادة التعليمية المستمدة لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول).

في هذه المرحلة حاولت الباحثة بتصميم الكتاب المساند من حاسوبها، ابتداء من عرض بعض التصميم المناسب لكتاب النحو.

والتالي قامت الباحثة بتدقيق النظر من الصفحة الأولى إلى أخير الصفحة ثم صححت الباحثة كل الأخطاء الموجودة فيها يعني من ناحية التصميم.

3. التطوير

عند إجراءات التطوير قامت الباحثة بالتصميم هذا الكتاب المساند لقد سارت الباحثة بالخطوات التالية:

إعداد المادة يتكون من المحتوى، القواعد النحوية الصحيحة.

في هذه الخطوة قابلت الباحثة مدرس مادة النحو بمعهد محمدية عبد الرزاق فخر الدين و تبدأ هذه الخطوة من 1 مارس إلى 25 أبريل 2022 م، وتكلمت الباحثة في هذه الخطوة عن المراحل التي سارت عليها الباحثة عند إعداد تصميم هذا الكتاب المساند مدخلا لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول). وهي بداية المراحل تمر بها الباحثة في إعداد الكتاب المساند

جمع الأمثلة الخاصة، والقواعد النحوية، وأنماط التدريبات.

صوّرت الباحثة العمل الذي ستمر بها في تصميم الكتاب المساند، ستلخص الباحثة 8 دروس من الكتاب الأصل وتأخذ الباحثة الأمثلة من الكلام اليومي، وعرضت الباحثة القواعد النحوية من الكتاب الأصل وعدلت في بعضها وزادت المعلومات الكتب الموثوقة ثم التدريبات عليها كلاما وكتابة.

تصديق الإنتاج

وبعد انتهاء من عملية التصميم، ثم سلمت الباحثة الكتاب المتطور عند الخبراء لتحكيمه ولمعرفة صلاحيتها. هم الخبير من ناحية تصميم الوسيلة التعليمية والمحتوى التعليمي، الخبير الأول من ناحية تصميم الوسيلة التعليمية هو الدكتور إمام معروف الماجستير، والخبير الثاني هو نانانغ الماجستير وهما المحاضران في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين ماس سعيد سوراكارتا. وأما من ناحية اللغة، الخبير الأول هو الدكتور مسلمة الماجستير، والخبير الثاني هي

الدكتور ناصر الدين الماجستير وهما المحاضران في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين ماس سعيد سوراكارتا.

تعديل الإنتاج

ثم قامت الباحثة بتصحيح الكتاب المساند في التاريخ 15 من مايو 2022 بعد عرض الكتاب المطور إلى ثلاثة خبراء لتصديق الإنتاج ووجدت الباحثة النتائج والاقتراحات من هؤلاء الخبراء، قامت الباحثة بتصحيح الإنتاج وتعديله وفقا للاقتراحات والمداخلات منهم. ومن تلك الاقتراحات هي: اختيار الصورة المناسبة للغلاف، اختيار الحجم المناسب لكتابة، تصحيح الأخطاء الكتابية، حذف صورة المفردات المتعددة ذكرها.

4. التنفيذ

بعد أن قدمت الباحثة الكتاب المتطور إلى الخبراء ونالت النتائج منهم قامت الباحثة بعملية التنفيذ هذا الكتاب المتطور. يوقد هذا البحث بمعهد محمدية عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا ومجتمع لهد البحث الفصل السابع (ل و م) فحسب. وعددهم 40. وعينات في هذا بحث هو الفصل "الميم" يتكون من 20 طالبة. أخذت الباحثة عينات البحث في هذا البحث بطريقة الملاحظة خاصة (*purposive sampling*) وهي بناء على عدد الطالبات. بدأ هذا البحث في التاريخ 15 مايو 2022 حتى 25 مايو 2022. قامت الباحثة بالاختبار القبلي في المقابلة الأولى، وفي المقابلة الثانية والثالثة استخدم الكتاب المتطور، وتوقد التقييم في المقابلة الرابعة.

5. التقييم

بعد انتهاء عملية التنفيذ قامت الباحثة بالتقويم كالمرحلة الأخيرة في بنموذج ADDIE، تستخدم الباحثة طالبات الفصل السابع الاختبار القبلي لاكتشاف كفاءتهم في مهارة الكلام وفهم القواعد قبل تقديم الكتاب المتطور المعد، ثم إليهم الكتاب المتطور المعد فتعطيهم الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة مستوى كفاءتهم فيها وفعالية الكتاب المتطور. وأما مصادر التقييم بخبرين، منها: (أ) الشفوي، (ب) التحرير. قبل إجراء عملية التعليم الكتاب المتطور قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الفصل السابع في مهارة الكلام وفهم القواعد.

في الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في الفصل السابع (م و ل) بمعهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا، أن الكتاب المساند الذي أعده في مجموعة التجربة. وفي تجربة الكتاب المساند اختبرت الباحثة فرضية البحث، وهي أن الكتاب المساند الذي أعدته الباحثة لفصل السابع فعالة في ترقية مهارة الكلام لهم. ولتصديقه استخدمت الباحثة المعيار الآتي:

1- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن الكتاب المساند المعد

لتعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بمعهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا فعال.

2- إذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن الكتاب المساند المعد لتعليم مهارة الكلام في الفصل السابع (م) بمعهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا غير فعال.

تحليل الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابط

رقم	الاسم	الاختبار القبلي (Y ₁)	الاختبار البعدي (Y ₂)	(y) الفرق	y ²
1	الطالب 1	60	70	10	100
2	الطالب 2	70	75	5	25
3	الطالب 3	60	70	10	100
4	الطالب 4	62	70	8	64
5	الطالب 5	70	37	3	9
6	الطالب 6	50	70	20	400
7	الطالب 7	80	83	3	9
8	الطالب 8	55	72	17	289
9	الطالب 9	60	75	15	225
10	الطالبة 10	70	80	10	100
11	الطالب 11	60	76	16	256
12	الطالب 12	63	70	6	36
13	الطالب 13	56	70	14	196
14	الطالب 14	77	80	3	9
15	الطالب 15	47	79	5	25
16	الطالب 16	06	72	12	144
17	الطالب 17	57	07	13	169
18	الطالب 18	60	57	15	225
19	الطالب 19	80	90	10	100

1	1	79	87	الطالب 20	20
2481	196	1497	8013	المجموع	
Σy^2	Σy			معدل الدرجة	

تحليل الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبي

x^2	الفرق (x)	الاختبار البعدي (x_2)	الاختبار القبلي (x_1)	الاسم	رقم
100	10	70	60	الطالبة 1	1
625	25	95	70	الطالبة 2	2
0	0	80	80	الطالبة 3	3
529	23	85	62	الطالبة 4	4
9	3	73	70	الطالبة 5	5
625	25	75	50	الطالبة 6	6
9	3	83	80	الطالبة 7	7
99	33	88	55	الطالبة 8	8
289	17	77	60	الطالبة 9	9
625	25	80	55	الطالبة 10	10
169	23	83	60	الطالبة 11	11
4	2	65	63	الطالب 12	12
576	24	80	56	الطالبة 13	13
9	3	80	77	الطالبة 14	14
1	1	75	74	الطالبة 15	15
625	25	85	60	الطالبة 16	16
169	13	70	57	الطالبة 17	17
169	13	73	60	الطالبة 18	18

100	10	90	80	الطالبة 19	19
225	15	93	78	الطالبة 20	20
4957	293	1605	1375	المجموع	
$\sum x^2$	$\sum x$			معدل الدرجة	

من خلال الجدول السابق، ستعرض الباحثة نتيجة مجموع عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين الضابطة والتطبيقية وهي ما يلي:

الجدول

المجموع من عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع بين المجموعتين

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
عدد الانحراف المربع	المجموع من عدد الانحراف	عدد الانحراف المربع	المجموع من عدد الانحراف
$(\sum y^2)$	$(\sum y)$	$(\sum x^2)$	$(\sum x)$
4081	234	4957	293

معدل نتائج مجموعة الضابط والتجريبي

رقم	الاختبار	مجموعة الضابط	مجموعة التجربة
1	الاختبار القبلي	69	68,75
2	الاختبار البعدي	74,8	80,2
	الارتفاع	5,8	11,4

إن معدل نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هي 69 ومعدل نتيجة الاختبار البعدي هي 74,8 وذلك يدل على أن هناك ارتفاع قليل وهي 5,8. ومعدل نتيجة الاختبار القبلي للمجموع التطبيقية هي 68,75 ومعدل نتيجة الاختبار البعدي هي 80,2 وهذا يدل على هناك ارتفاع كثير وهو 11,4.

المجموع من عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع بين المجموعتين

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
عدد الانحراف المربع ($\sum y^2$)	المجموع من عدد الانحراف ($\sum y$)	عدد الانحراف المربع ($\sum x^2$)	المجموع من عدد الانحراف ($\sum x$)
4081	234	4957	293

والأسلوب لتحليل نتائج الاختبار ما يلي:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

$$293 = \sum x$$

$$196 = \sum y$$

$$4957 = \sum x^2$$

$$2481 = \sum y^2$$

$$20 = N$$

$$Mx = \frac{\sum x}{N} = \frac{293}{20} = 14,6$$

$$My = \frac{\sum y}{N} = \frac{196}{20} = 9,8$$

$$- \frac{(\sum x)^2}{N} = \sum x^2 - \sum x^2$$

$$= 4957 - \frac{(293)^2}{20}$$

$$= 4957 - 4292,45$$

$$= 664,45$$

$$- \frac{(\sum y)^2}{N} = \sum y^2 - \sum y^2$$

$$= 2481 - \frac{(196)^2}{20}$$

$$= 2481 - 1920,8$$

$$= 560,2$$

$t.0 = 3,7$	$t.s = 0,01 = 2,861$
$d.f = 19$	$t.s = 0,05 = 2,539$

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\Sigma X^2 + \Sigma Y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

$$t = \frac{14,65 - 9,8}{4,86}$$

$$t = \frac{\sqrt{\left(\frac{664,45 + 560,2}{20 + 20 - 2}\right) \left(\frac{1}{20} + \frac{1}{20}\right)}}{4,86}$$

$$t = \frac{\sqrt{\left(\frac{1224,65}{38}\right) \left(\frac{1}{10}\right)}}{4,86}$$

$$t = \frac{4,86}{\sqrt{3,22}}$$

$$t = \frac{4,86}{1,78}$$

$$t = 3,7$$

$$d.f = N - 1$$

$$= 20 - 1$$

$$= 19$$

ولمعرفة فعالية هذا البحث قامت الباحثة بعملية الحساب بالرموز المناسب، فوجدت أن النتيجة الأخيرة تاء الحساب (t -hitung) هي 3,7. وعينت الباحثة (t -table) وبحث عن نتيجة درجة الحرية (degree of freedom) من (t -table) ووجدت أن نتيجة في التقدير المعنوي 1% هي 2,861 ونتيجة في التقدير المعنوي 5% هي 2,539 والتقدير ما يلي:

نتيجة تاء الحساب (t -hitung) < نتيجة (t -table) = 3,7 < 2,539 فالأخير اتضح منها أن H_0 مردود و H_a مقبول، وهذا يدل على أن هناك ارتفاع النتيجة وهناك المقارنة بين الاختبار القبلي والاختار البعدي، بمعنى أن استخدام الكتاب المساند كوسيلة تعليم فعال.

ويظهر كذلك من خلال نتيجة الفصل التجريبي قبليا وبعديا على أن هناك فرق من حيث النتائج. فالنتيجة القبليّة للفصل التجريبي أكثر هن حصل على تقدير ضعيف ومقبول قليل منهم من حصلن فوق ذلك. وفي النتيجة البعديّة تغيرت تماما، والتي كانت حصلت على تقدير ضعيف ومقبول انتقلت إلى تقدير جيد وجيد جدا. والمعدل منهما كذلك يدل على ارتفاع مستواهم اللغوي لأن النتيجة القبليّة 68,7 وبعد التجربة تغيرت النتيجة إلى 80,1 وهذا يرتفع النتيجة (4,11)، مع أن الفصل الضابط لا يتغير كثيرا في النتيجة من 69 إلى النتيجة 74,8 يرتفع النتيجة (8,5). وهذا الذي يقوّي على أن هذه التجربة فعالة.

الخلاصة.

اللغة أساسها الكلام. والكلام من أهم الاتصال في الحياة وبخصوص في المدرسة منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة العالية. اختار معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين اللغة العربية لطلاب وطالباته، لأهم ليسوا ناطقين بها ولذلك يخطؤون كثيرا في الكلام اليومي اعتمدت في هذا البحث على منهج البحث والتطوير (R & D) وهو الأسلوب العلمي للبحث والتصميم والإنتاج وتجربة صدق المنتج المطور. واعتمدت الباحثة على خطوات التي قدمتها لمعرفة صدق فعالية الكتاب المتطور. وتكون الخطوات في البحث والتطوير من خمس خطوات: (1) تحليل، (2) تصميم، (3) تطوير، (4) تنفيذ، (5) تقييم

بعد أن وجد الكتاب المساند يتكون من مواصفات من وجه التصميم ومواصفات من وجه المضمون داخل الكتاب. حددت الباحث الموضوع في هذا الكتاب إلى ثمانية موضوعات من المواد في كتاب النحو الواضح، وهما: الجملة المفيدة، الجملة الاسمية، المبتدأ والخبر، الجملة الفعلية، تقسيم الفعل باعتبار زمنه، الفاعل ومفعول به، كان وأخواتها، وإن وأخواتها. تحتوي في كل موضوع إلى أربعة محتويات، أوله : الأمثلة، والثاني: الشرح، والثالث: القاعدة والرابع: المفردات مع الصور الخامس: التدريبات.

وفقا على مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطائفة الضابطة والطائفة التجربة، علمت الباحثة أن الكتاب المساند فعالية لمساعدة الطلبة على فهم القواعد والكلام اللصحيح. والدليل على هذا النتيجة القبليّة للفصل التجريبي أكثر هن حصل على تقدير ضعيف ومقبول قليل منهم من حصل فوق ذلك. وفي النتيجة البعديّة تغيرت تماما، والتي كانت حصلت على تقدير ضعيف ومقبول انتقلت إلى تقدير جيد وجيد جدا. والمعدل منهما كذلك يدل على ارتفاع مستواهم اللغوي لأن النتيجة القبليّة 68,7 وبعد التجربة تغيرت النتيجة إلى 80,1 وهذا يرتفع النتيجة (4,11)، مع أن الفصل الضابط لا يتغير كثيرا في النتيجة من 69 إلى النتيجة 74,8 يرتفع النتيجة (8,5). ويؤكد كذلك نتيجة تاء الحساب (t-hitung) < نتيجة (t-table) = 2,539 3,7 < فالأخير اتضح منها أن H_0 مردود و H_a مقبول، وهذا يدل على أن هناك ارتفاع النتيجة بمعنى أن استخدام الكتاب المساند كوسيلة تعليم فعال.

المراجع

الخيالكاني, ن. ك. ص. امكانيات البحث والتطوير في بلدان عربية مختارة ودورها في تعزيز القدرة التنافسية. 12 (مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية) (2010).

اللبودي, م. إ. الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية. مكتبة وهبة (2003).

الناقة, م. ك. تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات أخرى أسسه-مداخره - طرق تدريس. جامعة أم القرى. (1980).

رشدي أحمد طعيمة.. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى. (1986)

Sugiyono.. , *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*. Bandung: Alfabeta. 2010

Made Tegeh dkk, *Model Penelitian Pengembangan*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014.